والجمع ظعائن وظعن بضمتين ويقال الظعينة في الأصل وصف للمرأة في هودجها
ثم سميت بهذا الاسم وإن كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة الظا
ظفر والفا وما يثلثهما الظفر للإنسان مذكر وفيه لغات أجودها بضمتين وبها قرأ
السبعة في قوله حرمنا كل ذي ظفر والثانية الإسكان للتخفيف وقرأ بها
الحسن البصري والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركن والثالثة
بكسر الظا وزان حمل والرابعة بكسرتين للإتباع وقرئ بهما في الشاذ
والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع قال
ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت • وبين أخرى تليها قيد أظفور
وقوله في الصحاح وجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على
أظافير وظفر القلم من باب تعب وأظفره الله به ظفرا من باب تعب وأهله الجوز والعلاج
وظفرت بالضالة إذا وجدتها والفاعل ظافر وظفير بحروف والظفر نيل
به والظفر نيل عليه بحقوقه ثم غلب الاستعمال الظا واللام
ظلع وما يثلثهما ظلع البعير والرجل ظلعا من باب نفع غمز في مشيه
ظلف وهو شبيه بالعرج ولهذا يقال هو عرج يسير الظلف من
الشاة والبقر ونحوه كالظفر من الإنسان والجمع أظلاف مثل حمل وأحمال
ظل الظل قال ابن قتيبة يذهب الناس إلى أن الظل والفيء بمعنى واحد
وليس كذلك بل الظل يكون غدوة وعشية والفيء لا يكون إلا بعد الزوال
فلا يقال لما قبل الزوال فيء وإنما سمي بعد الزوال فيئا لأنه ظل فاء عن
جانب المغرب إلى جانب المشرق والفيء الرجوع قال ابن السكيت
الظل من الطلوع إلى الزوال والفيء من الزوال إلى الغروب وقال ثعلب
الظل للشجرة وغيرها بالغداة والفيء بالعشي قال وقال رؤبة بن العجاج كل ما
كانت

كانت عليه الشمس ثم زالت فهو ظل وفيء وما لم تكن عليه الشمس فهو
ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والفيء ينسخ الشمس وجمع الظل
ظلال والظلة وظلل وزان رطب ورطب وأنا في ظل فلان أي في ستره وظل
الليل سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظل النهار يظل من باب تعب
ظلالة أو ظله والظلة بالضم كالظلة والظل الشيء يظل أمشر ظله فهو مظل
ومظلل له وظل يستظل به والمؤنث بالهاء والمظلة بكسر الميم وفتح الظا
البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابي في مفعلة بكسر
الميم وإنما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم غلب الاستعمال حتى سموا الخيش
المتخذ من جريد النخل المستور بالشعار مظلة على التشبيه وقال الأزهري
في موضع من كتابه وأما المظلة في كلام العرب بفتح الميم وغيرها فيجيء
كسرها وقال في جمع البيت الضخم لغتين الكسر والجمع المظال وزان
دواب وأظل الشيء إظلالا إذا قرب ودنا والظل الشيء وظل يفعل
كذا يظل من باب تعب ظلولا إذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب
ظلم ظل إلا لعمل يكون بالنهار الظا مع الميم ظلمه ظلما من باب ضرب والظلم
بالضم اسم منه وكذلك المظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظلمة
اسم لما تطلبه عند الظالم كالظلامة بالضم وظلمته بالتشديد نسبته
إلى الظلم وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي المثل من استرعى
الذئب فقد ظلم والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم مثل غرفة وغرف
وضم اللام لغة وجوهها قال الجوهري والظلام أول الليل والظلماء الظلمة
وأظلم الليل أقبل بظلامه وأظلم القوم دخلوا في الظلام وظلموا ظلم
ظمئ بعضهم بعضا الظا مع الهمزة ظمئ ظمأ مهموز مثل عطش